[251] ثم التفت عن يساره وقال مثل ذلك. الحديث 16، من الباب 105. من كامل الزيارات 323، ونقله عنه في الدعاء (47) من الصحيفة الثانية العلوية. - 51 - ومن دعاء له عليه السلام في بيان عناية ا لاوليائه، وشدة انقطاعهم إليه تعالى اللهم إنك آنس الآنسين لاوليائك (1)، وأحضرهم بالكفاية للمتوكلين عليك، تشاهدهم في سرائرهم، وتطلع عليهم في ضمائرهم، وتعلم مبلغ بصائرهم، فأسرارهم لك مكشوفة وقلوبهم إليك ملهوفة (2) إن أوحشتهم الغربة آنسهم ذكرك، وإن صبت عليهم المصائب لجأوا إلى الإستجارة بك، علما بأن أزمة الأمور بيدك، ومصادرها عن قضائك. (الهامش) (1) آنس - اسم تفضيل - مأخوذ من الانس بمعنى الألفة وسكون القلب، أي إن ألفة أوليائك بك أشد وأعظم من كل ألفة فلا أنس عندهم كالأنس بك. (2) أي مستغيثة متحسرة، يطلبون منك غياثهم، ويحنون إليك حنان اللهفان (*).
